



مركز تعريب العلوم الصحية

الصحة العامة

للقرن الحادي والعشرين

آفاق جديدة للسياسة والمشاركة والممارسة

ترجمة

د. عبدالمنعم الباز

د. حسناء حمدي

د. صالح ليري



مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

## تقديم الأمين العام

يعني مصطلح الصحة العامة العديد من المعاني في الذهن، ويعني بالنسبة للبعض الآخر مشهد جماعات الناس وهي تقصد عيادات الأشعة أو التحصين ضد الأمراض أو التحاليل الطبية. وقد يتصور إلى ذهن آخرين المعتقدات عن ظروف الإسكان وتغير الأحياء الفقيرة والوجبات المدرسية. وفي عالمنا المعاصر يرى بعض الناس أن الصحة العامة تشمل تصوراً عن خلق بيئة صحية وكوكب مستدام بيئياً.

وكل هذه التصورات صحيحة ومؤسسة على الحقائق التاريخية للتحسن التدريجي والمطرده لصحة الجماهير والذي شهدناه منذ بواكير القرن التاسع عشر. إن الانتصار على الأمراض المعدية القاتلة، وتحسن أحوال السكن ومستويات التغذية، والقوانين التي تم سنّها للسيطرة على المخاطر المهنية ومختلف العوامل المسرطنة الأخرى، جعلنا أكثر صحة كمواطنين عن ذي قبل. لذلك نجد البعض قد يجادل بأن المزايا الصحية التي نتمتع بها إنما هي حق من حقوق الإنسان. وأنا قد اكتسبناها عن استحقاق وكل ما علينا هو أن نحافظ بطريقة ما على هذا الوضع.

إن الصحة العامة عامل كبير من عوامل التحدي. لأن الصحة وحالة التحسن الصحي التي نتمتع بها في الوقت الحالي ليست بالأمر السهل. حيث ستطلب حماية بيئتنا في المستقبل بذل جهد أكبر. وإذا كانت هناك حقائق لا تقبل الجدل في القرن الحادي والعشرين مثل مشاهدة الأطفال وهم في السادسة من العمر للعمل في منجم فحم أو في أحد المصانع، أو أن توفير الوسائل اللازمة لتصريف الفضلات من المنازل هو أمر مفيد لصحة سكانها، أو أن تحصين المواطنين من الآثار المدمرة للحصبة والسعال الديكي (الشاهوق) والكساح (الرّخد) والخنق (الدفتيريا) تمنع المعاناة والموت، إلا أن الأمور لم تكن تسيير دائماً على هذا المنوال. فعندما تم طرح هذه الأفكار، وكافة إجراءات الصحة العامة الأخرى لأول مرة، نجد من يعارضون ذلك اليوم.

وقد تم تقسيم هذا الكتاب إلى أربعة أبواب رئيسية، حيث يتناول الباب الأول سياسة الصحة العامة في القرن الحادي والعشرين، ويتحدث الباب الثاني عن المساهمات والمساهمون في سياسة الصحة العامة في القرن الحادي والعشرين، ويوضح الباب الثالث الموضوعات المعاصرة الرئيسية في الصحة العامة، وأخيراً يتناول الباب الرابع أدلة وإرشادات تقييم الصحة العامة في القرن الحادي والعشرين.

نأمل أن يكون هذا الكتاب، مفيداً لكل من يطلع عليه، سواء من طلاب كلية الطب أو الأطباء الممارسين، وأن يكون لبنة في صرح تعريب التعليم الطبي والصحي في الجامعات العربية.

**الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي**

**الأمين العام**

**لمركز تعريب العلوم الصحية**

**ACMLS**

## تقديم الأمين العام المساعد

تتصف مهنة التعليم بخصائص يجب أن يتحلى بها المعلمون من ذكاء وإلمام بالمادة العلمية، والمعرفة بكيفية التعامل النفسي والمعرفي والسلوكي والاجتماعي والمنهجي مع الطالب. لاشك أن الإلمام بقواعد التدريس المناسبة في اللغة العربية لا ينبغي أن تكون مجردة أو تعتمد على النظرية فقط، ولكن تكمن الأهمية في كيفية التطبيق.. فضلاً عن خاصية أن يكون المعلم كثير الاطلاع والبحث بهدف تنمية معارفه ومهاراته، وأن يكون ملماً بعلم الأخلاق والسياسة باعتبار أن المعلم يخدم المجتمع ويعد الطفل أن يكون عضواً فيه.

ومن صفات المعلم أيضاً أن يكون حازماً فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب فيفقد بذلك إشرافه على تلاميذه، كذلك عليه أن يتحمل ويصبر ويقدر المسؤولية، وأن يكون مخلصاً في عمله جاداً فيه، محباً له يحث تلاميذه على التعلم واكتساب الخبرات والتحسين في الأداء.

لقد وجد أن الأزمة التربوية في الكثير من دول العالم في عصرنا الحالي تتجلى في عدم الرضا والغضب والسخط الذي تبديه الأوساط الاجتماعية، وذلك بسبب تخلف الأنظمة التربوية وعجزها عن الاضطلاع بأدوارها المتعلقة بتلبية احتياجات الأفراد، خصوصاً الاستجابة لمتطلبات التنمية الوطنية، وقد أدى ذلك إلى الدعوة لتطوير دور المعلم بشكل عام، خصوصاً تطوير كفاءة المعلمين وأساليبهم في تدريس اللغة العربية، والمطالبة بمراجعة برامج أعداد المعلمين لتدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية. هذا الواقع الذي تعانيه أنظمة التعليم العربية رغم تباينه إلا أن غالبية المعلمين كثيرو الشكوى من أوضاعهم، خاصة معلمي اللغة العربية الذين يواجهون صعوبات إضافية تتعلق بعزوف التلاميذ عن الاهتمام بتعلم لغتهم، وبالتأثر بعوامل خارجية أسرية وإعلامية وتعليمية تزيد من المشكلة.

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

لمركز تعريب العلوم الصحية

# المحررون

## \* جودي أورم

- قارئ في الصحة العامة.
- مدير مركز أبحاث الصحة العامة في كلية الرعاية الاجتماعية والصحة -  
جامعة غرب إنجلترا - بريستول.

## \* جان باول

- مدير برنامج ماجستير الصحة العامة وكبير محاضري اقتصاد الصحة  
في كلية الرعاية الصحية والاجتماعية - جامعة غرب إنجلترا - بريستول.

## \* بات تايلور

- عضو هيئة التدريس المشارك وكبير المحاضرين في كلية الرعاية الصحية  
والاجتماعية - جامعة غرب إنجلترا - بريستول.

## \* ميلاني جري

- محاضر رئيسي في الصحة البيئية ورئيس مدرسة العلوم البيئية  
والتخصصية في كلية العلوم التطبيقية - جامعة غرب إنجلترا -  
بريستول.

## المترجمون

### \* الدكتور صالح أحمد ليري

- كويتي الجنسية.
- حاصل على شهادة ماجستير خدمات ورعاية اجتماعية صحية 1982.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة - جامعة القاهرة - 1988.
- مدير إدارة الصحة الاجتماعية - وزارة الصحة - دولة الكويت.
- يعمل حالياً ملحق صحي في المكتب الصحي الكويتي في فرنسا.

### \* الدكتورة حسناء إسماعيل حمدي

- مصرية الجنسية.
- حاصلة على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الإسكندرية - عام 1981.
- حاصلة على شهادة تدريس اللغة الطبية الإنجليزية - كلية (Global) لتعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها - فانكوفر - كندا.

### \* الدكتور عبد المنعم محمود الباز

- مصري الجنسية.
- دبلوم الأمراض النفسية والعصبية - كلية الطب - جامعة المنصورة.
- دبلوم الطب الشرعي والسموم - كلية الطب - جامعة المنصورة.
- طبيب شرعي - دولة الكويت.

# المحتويات

ط	قائمة الأشكال والجداول	
م	تقديم الأمين العام	
س	تقديم الأمين العام المساعد	
ف	المحررون	:
ق	المترجمون	:
1	المقدمة	:
5	الباب الأول : سياسة الصحة العامة في القرن الحادي والعشرين	
7	الفصل الأول : رسم خريطة الصحة العامة	
7	- ما هي الصحة العامة؟	
10	- الصحة العامة للقرن الحادي والعشرين	
10	- قاعدة أدلة للصحة العامة	
12	- رؤى تاريخية للصحة العامة	
18	- من يساهم في الصحة العامة؟	
19	- بناء القدرة في مجال الصحة العامة	
21	- أين تتم ممارسة الصحة العامة؟	
21	- السياق الدولي	
26	- التفويض	
27	- السياق الإقليمي و «سلطات الرفاهية»	
31	- الخاتمة	
33	الفصل الثاني : سياسة الصحة العامة	
34	- المقدمة	
35	- واقع سياسة الصحة العامة	
60	- الخاتمة	
	الفصل الثالث : الصحة العامة في سياق السلطة المحلية: مزيد	
61	من الفرص التي يجب عدم إهدارها	

- 62 - المقدمة  
65 - السياق السياسي  
68 - موضوعات الصحة العامة المستعرضة  
- الصحة العامة في تحالف مع الحكومات المحلية  
71 - المعاد تنظيمها  
75 - الشراكات الاستراتيجية المحلية  
79 - اتفاقات المناطق المحلية  
82 - اتفاقات الخدمات العامة  
83 - التفويض المزدوج  
86 - الخاتمة

**الباب الثاني : المساهمات والمساهمون في سياسة الصحة العامة**

91 - للقرن الحادي والعشرين

**الفصل الرابع : العمل التشاركي في مجال الصحة العامة**

- 95 - المقدمة  
96 - ماهي الشراكات  
97 - ما أهمية الشراكات في الصحة العامة  
98 - طبيعة الصحة العامة  
100 - الحكم التضامني  
103 - البعد التعاوني  
108 - أنواع الشراكة  
111 - من هم الشركاء في الصحة العامة؟  
114 - الشراكات مع المجتمعات  
120 - الخاتمة  
123

**الفصل الخامس : الكفاءة والقدرة في الصحة العامة**

- 127 - المقدمة  
128 - القوة العاملة في الصحة العامة  
129 - مهارات وكفاءات الصحة العامة  
132 - مشروع الصحة العامة المهنية  
134 - الخاتمة  
139 - دراسة حالة: طالبو اللجوء السياسي  
140



الفصل السادس : مساهمة الناس العاديين في الصحة العامة — 151

152 - المقدمة

153 - بنية هذا الفصل

- ماهي مشاركة الناس العاديين

153 - ولماذا هي ضرورية للصحة العامة؟

154 - مشاركة الناس العاديين وعمل الصحة العامة

- الطبيعة المتغيرة للمشاركة الشعبية في

155 - الخدمات الصحية الوطنية

- رؤى الناس العاديين على مدى

159 - تاريخ الصحة العامة

165 - فهم رؤى الناس

- الرؤى الطبية لمشاركة الناس العاديين في

167 - الصحة العامة

167 - تعزيز المساهمة الفعالة للناس

172 - العاديين في الصحة العامة

178 - الخاتمة - التحديات والفرص المتاحة

الفصل السابع : مساهمة الخدمات الصحية في الصحة العامة 181

182 - مساهمة الرعاية الصحية في الصحة السكانية

185 - المجالات الثلاثة لمزاولة الصحة العامة

190 - تحسين الجودة

200 - تطوير الصحة

- الهياكل التنظيمية لتوفير مجالات ممارسة

202 - الصحة العامة الثلاثة

204 - الاستدامة

206 - الخاتمة

الفصل الثامن : التنمية الاجتماعية والشبكات من أجل الصحة - 207

208 - المقدمة

211 - التنمية الاجتماعية للصحة

- 212 - تعزيز الصحة «في المجتمع» \_\_\_\_\_
- 216 - البعد «الاجتماعي» للصحة والرفاهية \_\_\_\_\_
- 218 - الشبكات غير الرسمية والصحة \_\_\_\_\_
- 219 - مفهوم رأس المال الاجتماعي \_\_\_\_\_
- 220 - الشبكات والمشاركة الاجتماعية \_\_\_\_\_
- 223 - بناء العلاقات، تقاسم السلطة \_\_\_\_\_
- 227 - النتائج غير المباشرة للشبكات الاجتماعية \_\_\_\_\_
- 228 - الربط الشبكي في الممارسة \_\_\_\_\_
- 232 - الخاتمة \_\_\_\_\_
- 235 : **الموضوعات المعاصرة الرئيسية في الصحة العامة** - **الباب الثالث**
- 239 : **الاتجاهات الجديدة في مواجهة التفاوتات الصحية** - **الفصل التاسع**
- 240 - المقدمة \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_ - **الدلائل على التفاوتات الاجتماعية**
- 242 - **الاقتصادية في الصحة** \_\_\_\_\_
- 245 - **استجابة السياسة البريطانية** \_\_\_\_\_
- 248 - **فعالية السياسة في المملكة المتحدة** \_\_\_\_\_
- 252 - **سياسات محتملة للحد من التفاوتات الصحية** \_\_\_\_\_
- 259 - **الخاتمة** \_\_\_\_\_
- 261 : **تجديد وتحديث الأحياء** - **الفصل العاشر**
- \_\_\_\_\_ - **سياسة التمدين وتجديد الأحياء:**
- 262 - **السياق التاريخي** \_\_\_\_\_
- 265 - **تطور التركيز على الأحياء** \_\_\_\_\_
- 277 - **الصحة العامة والأحياء** \_\_\_\_\_
- 285 : **تحقيق المستقبل المستدام في المدن** - **الفصل الحادي عشر**
- 286 - **المقدمة** \_\_\_\_\_
- 286 - **التمدن والتغيرات المدنية والتنمية والسياسة** \_\_\_\_\_
- 298 - **التحديث البيئي** \_\_\_\_\_
- 304 - **قضايا استراتيجية لمستقبل مستدام** \_\_\_\_\_

309 \_\_\_\_\_ الفصل الثاني عشر : العولمة والصحة

310 \_\_\_\_\_ - المقدمة

311 \_\_\_\_\_ - المناقشات المتعلقة بالعولمة

312 \_\_\_\_\_ - العولمة - مصطلح مختلف فيه

\_\_\_\_\_ - السمات الرئيسية للعولمة فيما

313 \_\_\_\_\_ يتعلق بالصحة العامة

\_\_\_\_\_ - الوجهان المتقابلان: الآثار

316 \_\_\_\_\_ - الإيجابية والسلبية على الصحة العامة

\_\_\_\_\_ - الهيئات الداعمة للعولمة الاقتصادية

319 \_\_\_\_\_ - الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى فيها

\_\_\_\_\_ - السياسات التجارية العالمية وسياق الرعاية

323 \_\_\_\_\_ - الصحية في المملكة المتحدة

\_\_\_\_\_ - التفاوتات العالمية في مجال الصحة العامة:

325 \_\_\_\_\_ - الأثر المحلي للانقسامات العالمية

328 \_\_\_\_\_ - العولمة والمخاطر الناشئة على الصحة العامة

334 \_\_\_\_\_ - منظمات الرعاية الصحية

\_\_\_\_\_ - الخاتمة - التحديات التي تواجه الصحة العامة

334 \_\_\_\_\_ - في عصر العولمة

339 \_\_\_\_\_ الفصل الثالث عشر : حماية الصحة العامة

\_\_\_\_\_ - الأخطار الصحية والسياسة الناشئة

340 \_\_\_\_\_ - لحماية الصحة

351 \_\_\_\_\_ - الإطار التنظيمي لحماية الصحة

355 \_\_\_\_\_ - الحماية الصحية: المبادئ والممارسة

373 \_\_\_\_\_ - نظرة عامة: التحديات

\_\_\_\_\_ : أدلة وإرشادات تقييم الصحة العامة في القرن

377 \_\_\_\_\_ الحادي والعشرين

\_\_\_\_\_ الفصل الرابع عشر : الصحة العامة متعددة الاختصاصات والمعتمدة

381 \_\_\_\_\_ على الأدلة

- 382 \_\_\_\_\_ المقدمة -  
 - تعريف الصحة العامة متعددة الاختصاصات
- 385 \_\_\_\_\_ القائمة على الأدلة  
 - تطور الصحة العامة والسياسات العامة القائمة  
 على الأدلة
- 387 \_\_\_\_\_  
 - المشكلات الرئيسية للنظم القائمة على الأدلة
- 395 \_\_\_\_\_  
 للصحة العامة متعددة الاختصاصات
- 403 \_\_\_\_\_  
 - دور النظرية في الصحة العامة القائمة على  
 الأدلة
- 405 \_\_\_\_\_  
 - الخاتمة
- الفصل الخامس عشر: الوبائيات في مجال الصحة العامة في القرن  
 الحادي والعشرين
- 407 \_\_\_\_\_  
 - تحديد النطاق
- 408 \_\_\_\_\_  
 - تحديد الأساليب الوبائية الملائمة للصحة  
 المعاصرة
- 410 \_\_\_\_\_  
 - الوبائيات: تغييرات لدعم الصحة العامة في  
 القرن الحادي والعشرين
- 414 \_\_\_\_\_  
 - التطورات المستقبلية في وبائيات الصحة العامة:  
 المفاهيم والطرق
- 421 \_\_\_\_\_  
 - الخاتمة
- 431 \_\_\_\_\_  
 الفصل السادس عشر: الاقتصاديات الصحية والصحة العامة
- 433 \_\_\_\_\_  
 - المفاهيم الرئيسية في اقتصاديات الصحة لمهنيي  
 الصحة العامة
- 434 \_\_\_\_\_  
 - دمج اقتصاديات الصحة في إرشادات الصحة  
 العامة
- 435 \_\_\_\_\_  
 - طرق التقييم الاقتصادي
- 436 \_\_\_\_\_  
 - مثال دراسة حالة: التقييم الاقتصادي لخدمات  
 مكافحة المسكرات على مستوى الأسرة والطفل
- 436 \_\_\_\_\_

- 449 \_\_\_\_\_ - مواطن القوة في التقييم الاقتصادي
- 449 \_\_\_\_\_ - الموقف الأخلاقي لمهنيي الصحة العامة
- 450 \_\_\_\_\_ - الموقف الأخلاقي للاقتصاديين
- 450 \_\_\_\_\_ - الكفاءة والعدالة - المقايضة والمعضلة الأخلاقية
- 451 \_\_\_\_\_ - الخاتمة
- 453 \_\_\_\_\_ - الفصل السابع عشر : هياكل تقييم عمل صحة ورفاهية المجتمع
- 454 \_\_\_\_\_ - المقدمة
- 456 \_\_\_\_\_ - سلطات العافية في اسكتلند
- \_\_\_\_\_ - مركز تنمية المجتمع الاسكتلندي: هيكل تعلم
- 460 \_\_\_\_\_ - التقييم والتخطيط
- \_\_\_\_\_ - دراسة حالة: بناء مجتمعات صحية في دامفريس
- 471 \_\_\_\_\_ - وجالواي
- 477 \_\_\_\_\_ - الخاتمة
- 479 \_\_\_\_\_ - الفصل الثامن عشر : التنمية المستدامة والصحة العامة: نراع بذراع
- 480 \_\_\_\_\_ - المقدمة
- 481 \_\_\_\_\_ - استعادة الأرضية المشتركة
- 488 \_\_\_\_\_ - الخاتمة
- 489 \_\_\_\_\_ : مسرد المصطلحات
- 539 \_\_\_\_\_ : المراجع